

الغيبة

[250] [ب] الحق ويعمل به " . قال أبو على (1): " يقول أهل اللغة: العالج: الكافر، والعالج: الجافي في الخلقة، والعالج: اللئيم، والعالج: الجلد الشديد في أمره، وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لرجلين كانا عنده: " إنكما تعالجان عن دينكما وكانا من العرب " (2). 5 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: " إن قدام قيام القائم علامات: بلوى من الله تعالى لعباده المؤمنين، قلت: وما هي؟ قال: ذلك قول الله عز وجل: " ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين " (3) قال لنبلونكم يعني المؤمنين " بشئ من الخوف " من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، " والجوع " بغلاء أسعارهم، و " نقص من الأموال " فساد التجارات وقلة الفضل فيها، " والأنفس " قال: موت ذريع (4) " والثمرات " قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار، " وبشر الصابرين " عند ذلك بخروج القائم [(عليه السلام)] " . ثم قال لي: يا محمد هذا تأويله، إن الله عز وجل يقول: " وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم " (5). 6 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن _____ (1) يعني محمد بن همام بن سهيل.

(2) قال ذلك لكون العالج - بكسر العين - قد يطلق في لسان أهل اللغة على الكفار من العجم دون العرب. وسيأتى الكلام في المراد بالعالج في ذيل الحديث الثامن عشر من الباب ان شاء الله تعالى. (3) البقرة: 155. (4) الموت الذريع أي فاش أو سريع. (5) آل عمران: 7